

قضايا بحثية ٣

Prepared by: REHAB AL NMLAN



3- دراسة وتحليل إحدى الدراسات الحديثة في مجال البحث من حيث المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها:

علي الباحث القيام بتحليل المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة بتفصيل، بما في ذلك التصميم البحثي، أساليب جمع البيانات وطرق التحليل. ناقش النتائج الرئيسية التي توصلت إليها الدراسة وكيف ارتبطت بالأهداف والفرضيات البحثية. قيم نقاط القوة والضعف في هذه الدراسة، وناقش مدى إمكانية تطبيق نتائجها في سياقك البحثي. هذا التحليل سيساعدك في فهم كيفية تصميم وتنفيذ البحوث في هذا المجال بشكل أفضل.



الدراسة هي "مدى تطبيق أبعاد المنظمة المتعلمة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض"

تطبيق التكلفة على الدراسة المرفقة في الباركود
أولاً: تحليل المنهجية المستخدمة في الدراسة

(١) التصميم البحثي المستخدم

الدراسة استخدمت المنهج الوصفي، وهو ما صرّحت به الباحثة بوضوح:
"أستخدم المنهج الوصفي؛ كون هذا المنهج هو الأنسب للدراسة الحالية."

المنهج الوصفي مناسب لأنها تبحث مدى تطبيق أبعاد المنظمة المتعلمة كما هي موجودة في الواقع.

(٢) مجتمع الدراسة وعينتها

المجتمع: جميع القائدات والوكيلات في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض، وعددهن ٣٨٠.

"وبلغ عدد القائدات والوكيلات في هذه المدارس (٣٨٠) قائدة ووكيلة."

العينة: ٢٦٠ استجابة صالحة للتحليل، جُمعت إلكترونياً.

"وقد بلغت عدد الردود الإلكترونية الصالحة للتحليل (٢٦٠) استجابة."

(٣) أدوات جمع البيانات

الأداة الأساسية كانت استبانة صممتها الباحثة، وعرضتها على محكمين للتحقق من الصدق والثبات.

"قامت الباحثة بتصميم استبانة وعرضتها لاختبارات الصدق والثبات."

(٤) طرق التحليل

SPSS استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية عبر برنامج

"(SPSS) وتم استخدام الأساليب الإحصائية عن طريق البرنامج الإحصائي")

مناقشة النتائج الرئيسية وربطها بأهداف الدراسة

أولاً: ما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة؟

من خلال الملخص والنتائج، توصلت الدراسة إلى ما يلي:

(١) أن مستوى تطبيق أبعاد المنظمة المتعلمة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض كان بدرجة كبيرة "المتوسط الحسابي العام لأبعاد المنظمة المتعلمة كان (٣,٦٦) وهو يشير إلى درجة (تطبيق كبيرة)".

(٢) ترتيب الأبعاد من الأعلى إلى الأدنى

تمكين العاملين لتحقيق رؤية مشتركة

ربط المنظمة بالبيئة الخارجية

القيادة الاستراتيجية

تشجيع التعاون والتعلم الجماعي

تشجيع الاستفهام والحوار

إنشاء أنظمة لمشاركة المعرفة

إيجاد فرص للتعلم المستمر

(٣) وجود معوقات تحد من التطبيق

أهمها:

نقص الدورات التدريبية

روتينية تقييم الأداء

ضعف التعاون مع الجهات الخارجية

"نقص الدورات التدريبية... روتينية برامج تقييم الأداء... ندرة التعاون مع الجهات الداعمة الخارجية."

ثانيًا: هل النتائج تدعم أهداف الدراسة؟

أهداف الدراسة كانت:

التعرف على مدى تطبيق أبعاد المنظمة المتعلمة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض.

تحديد معوقات تطبيق هذه الأبعاد.

كيف تدعم النتائج الهدف الأول؟

النتائج أوضحت مستوى التطبيق بدقة، وبيّنت:

المتوسط العام (٣,٦٦)

درجة التطبيق (كبيرة)

ترتيب الأبعاد السبعة

وهذا يحقق الهدف الأول بشكل مباشر لأن الباحثة استطاعت قياس مدى التطبيق وتحديد أي الأبعاد مطبق أكثر وأيها أقل.

كيف تدعم النتائج الهدف الثاني؟

النتائج كشفت بوضوح عن المعوقات، مثل:

نقص التدريب

روتينية التقييم

ضعف التعاون الخارجي

وهذا يحقق الهدف الثاني تمامًا لأنه يحدد ما الذي يعيق تطبيق المنظمة المتعلمة.

ثالثًا: هل هناك نتائج غير متوقعة؟

هناك نتيجتين غير متوقعتين نسبيًا:

- (١) أن “إيجاد فرص للتعلم المستمر” جاء في المرتبة الأخيرة هذا غير متوقع لأن التعلم المستمر هو أساس المنظمة المتعلمة، ومع ذلك كان الأقل تطبيقًا.
- (٢) أن “تمكين العاملين لتحقيق رؤية مشتركة” جاء في المرتبة الأولى عادةً هذا البعد يكون ضعيفًا في المؤسسات التعليمية التقليدية، لكن هنا ظهر كأعلى الأبعاد تطبيقًا، وهذا قد يُعد نتيجة مفاجئة. الآن نربط النتائج مباشرة بأهداف الدراسة:

الهدف الأول: معرفة مدى تطبيق الأبعاد

النتائج دعمت هذا الهدف لأنها:

قدمت متوسطًا عامًا واضحًا (٣,٦٦)

صنّفت درجة التطبيق بأنها “كبيرة”

رتّبت الأبعاد السبعة من الأعلى إلى الأدنى

إذن: النتائج حققت الهدف الأول بالكامل لأنها أجابت عن سؤال: ما مدى التطبيق؟

الهدف الثاني: تحديد المعوقات

النتائج دعمت هذا الهدف لأنها:

حدّدت أهم ٣ معوقات رئيسية

أوضحت أن نقص التدريب هو المعوق الأكبر

بيّنت أن ضعف التعاون الخارجي يؤثر على التطوير

إذن: النتائج حققت الهدف الثاني لأنها كشفت المعوقات بدقة.

تقييم الدراسة (نقاط القوة والضعف)

نقاط القوة في الدراسة

اختيار منهج وصفي مناسب لطبيعة الموضوع.
استخدام عينة كبيرة (٢٦٠)، وهذا يعزز موثوقية النتائج.
تغطية جميع أبعاد المنظمة المتعلمة السبعة بشكل شامل.
SPSS استخدام أدوات إحصائية معروفة مثل
وضوح مشكلة الدراسة وأهدافها وصياغتها بشكل مباشر.

نقاط الضعف في الدراسة

الاعتماد على أداة واحدة فقط (الاستبانة).
اقتصار الدراسة على مدارس البنات فقط في الرياض، مما يحد من التعميم.
عدم إشراك المعلمات أو الطالبات في العينة.
غياب أدوات نوعية مثل المقابلات التي تعطي عمقًا أكبر.

ربط نتائج الدراسة بمشكلة بحثية من اقتراحي : "ضعف التطوير المهني"

تشير نتائج الدراسة إلى أن نقص الدورات التدريبية المقدمة لمنسوبات المدارس يُعد من أبرز المعوقات التي تحد من تطبيق أبعاد المنظمة المتعلمة، وهو ما يرتبط مباشرة بمشكلة بحثي المتعلقة بضعف التطوير المهني. فقد أوضحت الدراسة أن هذا النقص يؤثر على قدرة العاملات في المدارس على اكتساب مهارات جديدة، ويحد من فرص التعلم المستمر، وهو البعد الذي جاء في المرتبة الأخيرة من حيث مستوى التطبيق. وتدل هذه النتيجة على وجود فجوة واضحة في ممارسات التطوير المهني داخل المدارس الثانوية، مما يدعم الحاجة إلى تعزيز برامج التدريب والتأهيل كمدخل أساسي لتحسين القيادة التربوية ورفع كفاءة العاملين. وبذلك تسهم نتائج الدراسة في تفسير جانب مهم من مشكلة بحثي، وتؤكد أن ضعف التطوير المهني يمثل عائقًا حقيقيًا أمام تحقيق بيئة تعليمية متعلمة وفعّالة.

المرجع :

لحمادي، سارة بنت محمد بن قطيم. (٢٠٢١). مدى تطبيق أبعاد المنظمة المتعلمة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض. مجلة ، العدد (٥)، ١٦٥-١٩٤ (JEQR) البحوث التربوية والنوعية)



Thank You